الباب الخامس

في الشهادة الحقيقية والحكمية

وفيه فصلان

الفصل الاول

في الشهادة الحقيقية

١١٠٩٨ ـ الشهادَةُ تُكفِّرُ كل شيءٍ إلا الدين، والغَرَقُ يكفِّرُ ذلك كلَّه. (الشيرازي في الألقاب عن ابن عمرو).

١١٠٩٩ ـ الشهداء على بارقِ نهرٍ بابِ الجنة في قُبَّةٍ خضراء، يخرُجُ عليهم رزقُهم من الجنةِ بُكرةً وعشياً. (حم طب ك عن ابن عباس).

١١١٠٠ ـ الشهداء عندَ الله على منابر من ياقوتٍ في ظلِّ عرش اللهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظله، على كثيبٍ من مسكٍ، فيقول لهم الربُّ: ألم أوفِ لكم وأصدُقكم؟ فيقولون: بلى ورَبِّنا. (عق عن أبي هريرة).

١١١٠١ ـ الشهيدُ يغفرُ له في أوَّل دفعة من دَمه ويزوجُ حَوراوين ويشفَع في سبعين من أهل بيته ، والمرابِطُ إذا مات في رباطه كُتِبَ له أجرُه إلى يوم القيامة ، وغُدِيَ عليه ، وريحَ برزْقِهِ ، ويزوَّجُ سبعين حَوراء ، وقيل له : قفْ فاشفع إلى أن يُفرغَ من الحساب . (طس عن أبي هريرة) .

١١١٠٢ ـ الشهيدُ لا يجدُ مَسَّ القتل إلا كما يجدُ أحدكم مَسَّ القرصةِ يقرصُها . (ن عن أبي هريرة) .

١١١٠٣ ـ الشهيدُ لا يجدُ ألَم القتل إلا كما يجدُ أحدكم مسَّ القرصة (طس عن أبي قتادة) .

١١١٠٤ ـ الشهداء الذين يقاتلون في سبيل الله في الصف الأولِ ولا يلتفتون بوجوههم حتى يُقتَلوا فأولئك يَلتقون في الغُرَفِ العُلى من الجنة ، يضحك اليهم ربُّك ، إن الله إذا ضحكَ إلى عبده المؤمنِ فلا حساب عليه . (طس عن نعيم بن هبار ويقال عمار) .

١١١٠٥ ـ الشهداء أربعةٌ : رجلٌ مؤمنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لقيَ العدوَّ فَصدَقَ الله حتى قُتلَ ، فذلك الذي يرفعُ الناسُ اليه أعينَهم يوم القيامة هكذا ، ورجلٌ مؤمنٌ جيدُ الإيمان لقي العدوَّ كأنما ضربَ جلدُه

بشوكِ طلحٍ من الجبن ، أتاهُ سهمٌ غربٌ ، فقتله فهو في الدرجة الثانية ، ورجلٌ مؤمنٌ خلَطَ عملاً صالحاً وآخرَ سيئاً لقيَ العدوَّ فصدقَ الله حتى قتلَ ، فذلك في الدرجة الثالثة ، ورجلٌ مؤمنٌ أشرفَ على نفسه لقيَ العدو فصدقَ الله حتى قتلَ فذاك في الدرجة الرابعة . (حم ت عن عمر) .

١١١٠٦ ـ أفضلُ الشهداء من سُفكَ دمهُ وعُقرَ جوادُه . (طب عن أبي أُمامة) .

١١١٠٧ ـ إن أرواحَ الشهداء في طيرٍ خُضرٍ تَعلقُ من ثمرِ الجنة . (ت عن كعب بن مالك) .

١١١٠٨ ـ إن شهداءَ البحر أفضلُ عند اللهِ من شهداء البرِّ . (طب عن سعد بن جنادة) .

١١١٠٩ ـ أولُ ما يُهراقُ من دمِ الشهيد يُغفرُ له ذنبه كلُّه إلا الدَّينَ . (طب ك عن سهل بن حنيف) .

١١١١٠ ـ يغفرُ للشهيدِ كلُّ ذنبٍ إلا الدَّينَ . (حم م عن ابن عمرو) .

١١١١١ ـ سألتُ جبريل عن هذه الآية ﴿ ونُفخَ في الصورِ فَصعقَ مَن في السمواتِ ومن في الأرض إلا من شاءَ اللهُ ﴾ [1] من

---

(١) سورة الزمر آية ٦٩ .

الذين لم يشأ اللهُ أن يُصعِقَهم قال : هم الشهداء ثنيَّةُ[1] الله ، مُتقلِّدون أسيافَهم حولَ عرشِهِ . (ك في الافراد وابن مردويه والبيهقي في البعث عن أبي هريرة) .

١١١١٢ ـ شهيدُ البرِّ يُغفرُ له كلُّ ذنبٍ إلا الدَّين والأمانةَ ، وشهيدُ البحرِ يغفرُ له كلُّ ذنبٍ والدينُ والأمانة . (حل عن عمَّةِ النبي ﷺ) .

١١١١٣ ـ شهيدُ البحر مثلُ شهيد البرِّ ، والمائدُ في البحر كالمتشحِّط في دمه في البرِّ ، وما بين الموجتين في البحر كقاطعِ الدنيا في طاعة الله ، وأن الله عز وجل وكلَ ملك الموتِ بقبض الأرواحِ ، إلا شهداء البحر فانه يتولَّى قبضَ أرواحِهم ويغفرُ لشهيدِ البرِّ الذنوبَ كلَّها إلا الدين ، ويغفر لشهيد البحر الذنوبَ كلَّها والدينَ . (هـ طب عن أبي أُمامة) .

١١١١٤ ـ المائدُ في البحر الذي يصيبُه القيءُ له أجرُ شهيدٍ ، والغريقُ له أجرُ شهيدين . (د عن أُم حرام) .

١١١١٥ ـ القتلُ في سبيل الله يُكفِّرُ كلَّ خطيئةٍ إلا الدين . (م عن ابن عمرو) (ت عن أنس) .

---

(١) الشهداء ثنية الله : بفتح التاء وكسر النون المخففة وتشديد الياء هم المستفنون من الصَّعَق عند النفخ في الصور اهـ بالمعنى من النهاية . ح .

١١١١٦ ـ القتلُ في سبيل الله يُكفرُ الذنوبَ كلَّها إلا الأمانةَ ، والأمانةُ في الصلاةِ ، والأمانةُ في الصومِ ، والأمانةُ في الحديثِ ، وأشدُّ ذلك الودائعُ . (طب حل عن ابن مسعود) .

١١١١٧ ـ مَن سألَ اللهَ الشهادةَ بصدقٍ بلَّغه اللهُ منازلَ الشهداءِ ، وإنْ ماتَ على فراشه . (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

١١١١٨ ـ مَن طلبَ الشهادةَ أُعطِيها ولو لم تُصبْه . (حم م عن أنس) .

١١١١٩ ـ يشفعُ الشهيدُ في سبعين من أهلِ بيته . (د عن أبي الدرداء) [1] .

١١١٢٠ ـ أفضلُ الشهداء الذين يُقاتلون في الصف الأولِ ، فلا يَلْفِتون وجوهَهم حتى يُقتلوا ، أُولئك يَتلَبَّطونَ[2] في الغرف العُلى من الجنة ، يضحَكُ اليهم ربُّك ، فاذا ضحك ربُّك إلى عبدٍ في موطنٍ فلا حسابَ عليه . (حم طب عن نعيم بن همار) .

---

(١) رواه أبو داود في السنن كتاب الجهاد باب في الشهيد يشفع رقم (٢٥٠٥) ويشفع : بصيغة المجهول . ص .

(٢) يتلبطون : بفتح الياء والتاء واللام وتشديد الباء ، معناه يتمرغون اه نهاية جزء الرابع . ح .

١١١٢١ ـ من سأل اللهَ القتلَ في سبيله صادقاً من قلبه أعطاه اللهُ أجرَ الشهادة [١] ، وإن مات على فراشه . (ت عن معاذ) (ك عن أنس) .

١١١٢٢ ـ لا تَجِفُّ الأرضُ من دمِ الشهيدِ حتى يبتدِرَه زوجتاه كأنَّهما ظِئرانِ أضلَّتا فَصيلَهما في بَراحٍ [٢] من الأرض ، وفي يدِ كلِّ واحدةٍ حُلَّةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها . (حم هـ عن أبي هريرة) [٣] .

١١١٢٣ ـ ضحك اللهُ من رجلين قتلَ أحدُهما صاحبَه ، كلاهما في الجنة . (حب عن أبي هريرة) .

١١١٢٤ ـ يضحك اللهُ إلى رجلين يقتلُ أحدُهما الآخرَ ، كلاهما يدخلان الجنةَ ، يُقاتِل هذا في سبيل الله ، فيُقتَلُ ، ثم يتوبُ الله على

---

(١) رواه الترمذي كتاب فضائل الجهاد ـ باب ما جاء فيمن سال الشهادة رقم (١٦٥٤) وقال : حسن صحيح ، وهذا لفظ الترمذي لغاية : الشهادة . ص .

(٢) براح كسحاب : المتسع من الأرض لا زرع بها ولا شجر اه قاموس جزء الأول . ح .

(٣) رواه ابن ماجه كتاب الجهاد ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله رقم (٢٧٩٨) قال في الزوائد : هذا اسناده ضعيف لضعف هلال بن أبي ذئب . ص .

القاتل فيُسْلم ، فيقاتلُ في سبيلِ اللهِ فيستشهدُ . (حم ق ن ه عن أبي هريرة) .

١١١٢٥ ـ ما يجدُ الشهيدُ من مَسِّ القتلِ إلا كما يجدُ من مَسِّ القَرْصَةِ . (ت [١] حب عن أبي هريرة) .

١١١٢٦ ـ أفضلُ الموتِ القتلُ في سبيل الله ، ثم أن تموتَ مرابطاً ثم أن تموتَ حاجاً أو مُعتمراً ، وإن استطعتَ أن لا تموتَ بادِياً [٢] ولا تاجراً ؟ (حل عن أبي يزيد الغوثي) مرسلا .

١١١٢٧ ـ إن أرواحَ الشهداءِ في جوفِ طيرٍ خُضرٍ ، لها قناديلُ مُعلَّقةٌ بالعرشِ تسرحُ من الجنةِ حيثُ شاءت ، ثم تأوى إلى تلك القناديل

---

(١) ينفي المصحح وجود هذا الحديث في الترمذي ويثبته لابن ماجه ولدى التحقيق حول هذا الحديث :
رواه الترمذي في كتاب الجهاد باب ما جاء في فضل المرابط رقم (١٦٦٨) عن أبي هريرة وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .
ورواه ابن ماجه كتاب الجهاد ـ باب فضل الشهادة في سبيل الله رقم (٢٨٠٢) . ص .

(٢) بادياً : يعني لا تترك سكنى الأماكن التي فيها الجمع والجماعات والعلم والعلماء ... ثم تخرج إلى البادية الخالية من ذلك فتموت فيها ، قال في النهاية : لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية لما فيه من الجهالة في الدين والجهالة بأحكام الشرع اهـ . ح .

فاطَّلَع اليهم ربُّهم اطِّلاعَةً ، فقال : هل تَشتهون شيئاً ؟ قالوا : أيُّ شيء نشتهي ونحنُ نسرحُ من الجنةِ حيثُ شئنا ؟ فيفعلُ ذلك بهم ثلاثَ مرات فلما رأوا أنهم لن يُتركُوا من أن يسألوا قالوا : يا ربِّ نريدُ أن تردَّ أرواحنا في أجسادِنا حتى نرجعَ إلى الدنيا فنقتلَ في سبيلكَ مرةً أُخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجةٌ تُرِكُوا . (م ت عن ابن مسعود)[1] .

١١١٢٨ - إن يحسبكم القتل . (د عن سعيد بن زيد) .

١١١٢٩ - إن قُتِلتَ في سبيل الله صابراً محتسباً مُقبلاً غيرَ مدبرٍ كفَّر اللهُ عنك خطاياكَ إلا الدَّينَ ، كذلك قال لي جبريل آنِفاً . (حم م ت ن عن أبي قتادة) (ن عن أبي هريرة) .

١١١٣٠ - الشهيدُ يشفعُ في سبعين من أهلِ بيتِه . (حب عن أبي الدرداء) .

---

(١) أول فقرة من الحديث رواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ما جاء في ثواب الشهداء رقم (١٦٤١) .
وكذا ابن ماجه كتاب الجنائز رقم (١٤٤٩) .
وأما الحديث فهو في صحيح مسلم كتاب الامارة باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة رقم (١٨٨٧) .
وروى كذا بعضه في سنن أبي داود كتاب الجهاد باب في فضل الشهادة رقم (٢٥٠٣) . ص .

١١١٣١ ـ عَضَّةُ نملةٍ أشدُّ على الشهيد من مَسِّ السلاح ، بل هي أشهى عنده من شرابِ ماءٍ باردٍ لذيذٍ في يومٍ صائفٍ . (أبو الشيخ عن ابن عباس) .

١١١٣٢ ـ للشهيد عندَ الله سبعُ خصالٍ : يُغفرُ له في أولِ دُفعَةٍ من دَمه ، ويَرى مقعدَه في الجنة ، ويُحلَّى حُلَّةَ الإيمان ، ويزوجُ اثنتينِ وسبعينَ زوجةً من الحُور العين ، ويُجارُ من عذاب القبر ، ويُؤمَّنُ من الفزعِ الأكبر ، ويوضعُ على رأسِه تاجُ الوَقار ، الياقوتةُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ويشفعُ في سبعين انساناً من أهلِ بيتهِ . (حم ت ه عن المقدام بن معد يكرب) .

١١١٣٣ ـ ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ يحبُّ أن يَرجعَ إلى الدنيا وأنَّ له ما على الأرض من شيءٍ ، غيرَ الشهيد فانه يتمنَّى أن يرجعَ فيقتلَ عشرَ مراتٍ لما يرَى من الكرامة . (ق ت عن أنس) .

١١١٣٤ ـ ما على الأرض من نفسٍ تموتُ ولها عند الله خيرٌ تحبُّ أن ترجعَ اليكم ولها الدنيا إلا القتيلَ في سبيل الله فانه يحبُّ أن يرجعَ إلى الدنيا فيقتلَ مرةً أُخرى لما يرَى من ثوابِ الله له . (حم ن عن عبادة بن الصامت) .

١١١٣٥ - يُؤتى بالرجلِ يومَ القيامة من أهل الجنة، فيقولُ الله له: يا ابنَ آدمَ كيفَ وجدتَ منزلك؟ فيقولُ: أيْ ربِّ خيرَ منزلٍ، فيقولُ: سَلْ وتمنَّ، فيقولُ: يا رب ما أسألُ وأتمنى إلا أن تردَّني إلى الدنيا فاقتلَ في سبيلكَ عشرَ مراتٍ لما يرى من فضل الشهادة، ويُؤتى بالرجل من أهل النار، فيقولُ له: يا ابنَ آدمَ كيفَ وجدتَ منزلكَ؟ فيقولُ: أيْ ربِّ شرَّ منزلٍ، فيقولُ: أتفتدي منه بطلاعِ الأرض ذهباً؟ فيقولُ: أيْ ربِّ نَعم، فيقولُ: كذبتَ قد سألتُك أقلَّ من ذلك وأيسر فلم تفعل، فيردُّه إلى النار. (حم م ن عن أنس).

١١١٣٦ - ما من نفسٍ تموتُ لها عندَ الله خيرٌ يَسرُّها أن ترجع إلى الدنيا وأنَّ لها الدنيا وما فيها إلا الشهيد فانه يتمنى أن يرجعَ إلى الدنيا فيقتلَ مرةً أُخرى لما يرى من فضل الشهادة. (حم ق ت عن أنس).

١١١٣٧ - ما من الناس من نفسٍ مسلمةٍ يقبضُها ربُّها تحبُّ أن ترجعَ اليكم وأنَّ لها الدنيا وما فيها غيرَ الشهيدِ ولأنْ أُقتلَ في سبيل الله أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي أهلُ الوَبرِ والمدَرِ. (حم ن عن محمد بن أبي عميرة) وماله غيرُه.

١١١٣٨ ـ كَفى ببارقَةِ السيوفِ على رأسه فتنةً . (ن والحكيم عن راشد بن سعد عن رجل من الصحابة) أن رجلاً قال : يا رسولَ الله ما بالُ المؤمنين يُفتَنون في قبورهم إلا الشهيدَ ؟ قال فذكره .

١١١٣٩ ـ ابنُكِ له أجرُ شهيدين لأنه قتلَه أهلُ الكتاب . (د عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده) قال : جاءت امرأةٌ إلى رسول الله ﷺ تسألُ عن ابنها قُتِلَ في سبيل الله ؟ فقال لها رسولُ الله ﷺ : ابنُكِ له أجرُ شهيدين ، قالتْ : ولِمَ ؟ قال : لأنه قَتله أهلُ الكتاب [1] .

١١١٤٠ ـ يسبقُ المقتولُ في سبيل الله مُقبلاً غيرَ مدبرٍ على المقتول مُدبراً إلى الجنة بسبعين خريفاً ،ومَرْضَى أُمتي قبلَ أصحائهم بسبعين خريفاً، والأنبياء قبلَ سليمان بن داودَ بأربعين خريفاً لما كان فيه من الملك . (طب عن ابن عباس) وضعف .

١١١٤١ ـ إن أولَ قطرةٍ تنزلُ من دمِ الشهيد يُكفَّر بها ذنوبُه والثانيةُ : يكسَى من حللِ الإيمانِ ، والثالثةُ : يزوجُ من حور العينِ . (طب عن أبي أُمامة) .

---

(١) رواه أبو داود في كتاب الجهاد باب فضل قتال الروم رقم (٢٤٧١) ص .

١١١٤٢ - إن يحسبكم القتل . (د عن أبي سعيد) .

١١١٤٣ - إن للقتيل عند الله ستَّ خصالٍ : يُغفرُ له خطيئَته في أولِ دُفعةٍ من دمه ، ويُجارُ من عذابِ القبر ، ويُحلَّى حُلَّةَ الكرامة ، ويرى مقعدَه من الجنة ، ويُؤمَّنُ من الفزع الأكبر ، ويُزوجُ من الحور العين . (هب عن قيس الجذامي) .

١١١٤٤ - مَن جُرِحَ في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحُه كريح المسكِ ، ولونُه لونُ الزعفران ، عليه طابَعُ الشهداء ، ومن سأل اللهَ الشهادةَ مخلِصاً أعطاه اللهُ أجرَ شهيدٍ وإن ماتَ على فراشه . (طب عن معاذ) .

١١١٤٥ - من سألَ اللهَ القتلَ في سبيله صادِقاً من نفسه ثم ماتَ أو قُتِلَ فله أجرُ شهيدٍ ، ومن جُرحَ جُرحاً في سبيل الله ، أو نُكِبَ نكبةً في سبيل الله فانها تأتي يوم القيامة كاغزرَ ما كانت ، لونُها كالزعفران وريحُها كريح المسك ، ومن خرجَ به خُرَاجٌ [1] في سبيل الله كان عليه طابعُ الشهداء . (ابن زنجويه طب عن أبي مالك الأشعري) .

---

(١) خراج : كغراب بضم الخاء وتخفيف الراء : اسم لشيء من القروح اه قاموس . ح .

١١١٤٦ ـ من قُتلَ منكم صابراً مُقبلاً في سبيل الله فهو في الجنة . (الحميدي حم والمدني ع حب ك ق ص عن عمر) .

١١١٤٧ ـ من قُتلَ منكم صابراً مقبلاً في سبيل الله فانه في الجنة . (طب ص عن سمرة) .

١١١٤٨ ـ الشهداء أُمناء الله قتلوا أو ماتوا على فِراشهم . (الحكيم عن راشد بن سعد) .

١١١٤٩ ـ إن شهداء الله في الأرض أُمناء الله من خلْقه ، قُتلوا أو ماتوا على فُرشهم . (البغوي عن أبي عتبة الخولاني حدثنا أصحاب نبينا) .

١١١٥٠ ـ يا أيها الناسُ إنكم قد أصبحتم وعليكم من الله نِعَمٌ فيما بينَ خضراءَ وصفراءَ وحمراء ، وفي البيوتِ ما فيها ، فاذا لقيتم عدوكم فقدُماً قُدُماً فانه ليس أحدٌ منكم يحملُ في سبيل اللهِ إلا ابتدرتْ اليه ثنتانِ من الحور العين فاذا تأخَّرَ استترتا منه فاذا استشهدَ فأولُ قطرةٍ تقعُ من دمه يكفرُ اللهُ عنه بها كلَّ خطيئةٍ له ، ثم يجيئانِ فيجلسان عند رأسهِ ويمسحان الغُبارَ عن وجهه ، فيقولان له : مرحباً فقد آنَ لك ، فيقولُ هو : مرحباً فقد آنَ لكما . (ابن أبي عاصم والبغوي والباوردي وابن قانع وابن منده طب عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار) وقال ابن منده : غريبٌ ، وقال ابن الجوزي عن النسائي : هذا حديثٌ باطلٌ ، وقال

البغوي : ليس هو عندي بصحيح ، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرة مرفوعاً ولم يذكر جداراً وأورده منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً من كلام يزيدَ وهو الصوابُ ، وكذا قال (قط) في العلل : هكذا هو الصوابُ والأولُ ليس بالمحفوظ .

١١١٥١ - يشفعُ الشهيد في سبعين من أهل بيته يوم القيامة . (د طب ق عن أبي الدرداء) .

١١١٥٢ - يُعطَى الشهيدُ ستَّ خصالٍ : عند أولِ قطرةٍ من دَمه يكفَّرُ عنه ، كلُّ خطيئةٍ ، ويرى مقعدَه من الجنة ، ويزوَّجُ من حور العين ، ويؤمَّنُ من الفزعِ الأكبر ومن عذابِ القبر ، ويُحلَّى حلةَ الإيمان . (حم وابن سعد عن قيس الجذامي) .

١١١٥٣ - يُعطى الشهيدُ ثلاثاً : أولَ دُفعةٍ من دمه يُغفَرُ له ذنوبه ، وأولُ من يمسحُ الترابَ عن وجهه زوجتُه من الحورِ العين ، وإذا وجَبَ جنبُه في الأرض وقعَ في الجنةِ . (قط في الافراد والديلمي والرافعي عن أنس) .

١١١٥٤ - للشهيد ستُّ خصالٍ : يغفرُ له بأول دُفعةٍ من دمه ، ويؤمَّنُ من الفزعِ الأكبر ، ويرَى مقعدَه من الجنة ، ويزوَّجُ من الحور العين ، ويجارُ من عذابِ القبر . (طب عن ابن عمرو) .

١١١٥٥ ـ ما قَطرَ في الأرض قطرةٌ أحبُّ إلى الله تعالى من دَمِ رجلٍ مسلمٍ في سبيل الله ، أو قطرةُ دمعٍ في سوادِ الليل من خشيةِ اللهِ حيثُ لا يراهُ أحدٌ إلا اللهُ عز وجل . (الديلمي عن أبي أُمامة) .

١١١٥٦ ـ ما من أحدٍ يدخلُ الجنةَ يسرُّه أن يرجعَ إلى الدنيا إلا الشهيدَ ، فانه يحبُّ أن يرجعَ ليُقتلَ مرةً أُخرى . (حب عن أنس) .

١١١٥٧ ـ ما من أحدٍ يدخلُ الجنةَ يُحب أن يرجعَ إلى الدنيا ولهُ ما على الأرض من شيءٍ إلا الشهيدَ ، فانه يتمنى أن يرجعَ إلى الدنيا فيقتلَ عشرَ مراتٍ ، لما يرى من الكرامة . (ابن زنجويه حب عن أنس) .

١١١٥٨ ـ ما من الناس نفسٌ مسلمةٌ يقبضُها ربُّها تحبُّ أن ترجع اليكم وأن لها الدنيا وما فيها غيرَ الشهداء . ولأن أُقتلَ في سبيل الله أحبُّ إليَّ من أن يكونَ لي أهلُ الوبر والمدَر . (حم ن والبغوي عن محمد بن أبي عميرة) وقال البغوي : ماله غيره .

١١١٥٩ ـ ما من أهلِ الجنة أحدٌ يَسرُّه أن يرجعَ إلى الدنيا وله عشرةُ أمثالها إلا الشهيدُ فانه يودُّ أنه يردُّ إلى الدنيا عشرَ مراتٍ فيستشهد لما يرَى من الفضل . (هب عن أنس) .

١١١٦٠ ـ يا جابرُ أما علمتَ أن الله تعالى أحيا أباكَ ؟ فقالَ له :

تمنَّ على الله ما أحببتَ ، فقال : أُردُّ إلى الدنيا فاقتلُ مرةً أُخرى ، فقال: إني قضيتُ أنهم لا يرجعون . (حم وعبد بن حميد ع والشاشي طب ص عن جابر) .

١١١٦١ ـ يا جابرُ ألا أُبشركَ ببشارةٍ من الله ورسوله ؟ إنَّ الله تعالى أحيا أباكَ وعمَّكَ ، فعَرَضَ عليهما ، وسألا ربَّهما أن يَرُدَّهما إلى الدنيا ، فقال : إني قضيتُ في الكتاب أنهم اليها لا يرجعون . (طب عن جابر) .

١١١٦٢ ـ يا جابرُ إن الله تعالى أحيا أباكَ وكلَّمه فقال له : تمنَّ تمنَّ ففال : أتمنَّى أن تردَّ روحي وتنشُرَ خَلْقِي كما كان ، وترجِعَني إلى نبيك فأقاتل في سبيلك مرةً أُخرى ، فقال : إني قضيتُ أنهم لا يرجعون (ك عن جابر) .

١١١٦٣ ـ يا جابر أبشرْ بخيرٍ إن الله تعالى أحيا أباك فأقعدَه بين يديه فقال : تمنَّ عليَّ عبدي ما شئتَ أُعطِكَهُ ، قال : يا ربِّ ما عبدتُك حقَّ عبادَتك أتمنى عليك أن تردَّني إلى الدنيا فأقاتلَ مع نبيك فأقتلَ فيك مرةً ، قال : إنه قد سلفَ مني أنك اليها لا ترجعُ . (حل عن عائشة) .

١١١٦٤ ـ ألا أُبشركَ ؟ أشعرتَ أن الله تعالى أحيا أباكَ فأقعدَه بين

يديه ؟ فقال : تمنَّ عليَّ عبدي ما شئتَ أُعطِكَهُ ، قال : يا ربِّ ما عبدتك حقَّ عبادتك ، أتمنى عليك أن تردَّني إلى الدنيا فأقتلَ مع نبيكَ مرةً أُخرى ، قال : سبقَ مني أنك اليها لا ترجعُ . (ك وتعقب عن عائشة) .

١١١٦٥ ـ إن أصحابكَ يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهدُ أنك من أهل الجنة . (طب عن أبي عطية) .

١١١٦٦ ـ اللهم هذا عبدُك خرجَ مهاجراً في سبيلك ، فقتلَ شهيداً فأنا عليه شهيدٌ . (ك عن شداد بن الهاد) .

١١١٦٧ ـ يا عمرُ إنكَ لا تُسئَلُ عن أعمال الناس ، إنما تُسئَلُ عن الفطرةِ . (أبو نعيم هب عن أبي عطية عبد الرحمن بن قيس) .

١١١٦٨ ـ ها يا عمرُ إنكَ تحبُّ الحديثَ ، وإنَّ للشهداءِ سادةً وأشرافاً وملوكاً ، وإنَّ هذا يا عمرُ منهم . (ك عن كعب بن عجرة) .

١١١٦٩ ـ إن أرواحَ الشهداءِ في طيرٍ خُضرٍ تعلقُ حيثُ شاءَتْ . (طب عن كعب بن مالك) .

١١١٧٠ ـ أرواحُ الشهداءِ في حواصل طيرٍ خضرٍ معلَّقةٍ في قناديل تحتَ العرش تسرحُ في الجنة حيثُ تشاء ، فيقولُ جلَّ جلاله : لكم حاجةٌ ؟ فيقولون : ربَّنا رُدَّنا إلى أجسادِنا حتى نستشهد في سبيلك . (ابن زنجويه

عن نعيم بن سالم عن أنس) .

١١١٧١ - إن أرواحَ الشهداءِ في حواصل طيرٍ خضْرٍ ترعى من رياضِ الجنةِ ، ثم تكونُ مأواها إلى قناديلَ معلقةٍ بالعرش ، فيقول الربُّ عز وجل : تعلمون كرامةً أكرمَ من كرامةٍ أكرمتُكم بها ؟ فيقولون : لا ، إلا أنَّا وَدِدْنا أنك رددْتَ أرواحنا إلى أجسادِنا حتى نقاتلَ في سبيلك . (هناد عن أبي سعيد) [1].

---

(١) راجع صحيح مسلم كتاب الامارة باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله رقم (١٨٧٦) وباب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى رقم (١٨٧٧) ورقم (١٠٨ و ١٠٩ و ١١٠) ومرَّ الحديث برقم (١١١٢٧) وعزوه اهـ ص .

الفصل الثاني

في الشهادة الحكمية

١١١٧٢ ـ الغريقُ شهيدٌ ، والحريقُ شهيدٌ ، والغريبُ شهيدٌ ، والملدوغُ شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، ومن يقعْ عليه البيتُ فهو شهيدٌ ، ومن يقعْ منْ فوقِ البيتِ فتندقّ رجله أو عُنقُه فيموتُ فهو شهيدٌ ، ومَن تقع عليه الصخرةُ فهو شهيدٌ ، والغَيرَى على زوجها كالمجاهد في سبيل الله فلها أجرُ شهيدٍ ، ومن قُتِلَ دون ماله فهو شهيدٌ ، ومن قُتلَ دون نفسه فهو شهيد ، ومن قُتل دون أخيه فهو شهيدٌ ، ومن قُتل دون جارِه فهو شهيدٌ ، والآمرُ بالمعروفِ والناهي عن المنكر شهيدٌ . (ابن عساكر عن علي) .

١١١٧٣ ـ فَناءُ أُمتي بالطعنِ ، والطاعونُ وخْزُ أعدائكم من الجن ، وفي كلٍّ شهادةٌ . (حم طب عن أبي موسى) (طس عن ابن عمر) .

١١١٧٤ ـ قاتلْ دونَ مالكَ حتى تحوزَ مالك أو تقتلَ فتكونَ من شهداء الآخرة . (حم طب عن مخارق)

١١١٧٥ ـ القتلُ في سبيل الله شهادةٌ ، والطاعونُ شهادةٌ ، والبطن شهادةٌ ، والغرَقُ شهادةٌ ، والحرقُ والسيلُ والنفساء يجرُّها ولدها بسَرَرِها

إلى الجنة . (حم عن راشد بن حبيش) .

١١١٧٦ ـ الطعنُ والطاعونُ والهدْمُ وأكلُ السَّبُعِ والغرقُ والحرقُ والبطنُ وذاتُ الجنْبِ شهادةٌ . (ابن قانع عن ربيع الانصاري) .

١١١٧٧ ـ السيل شهادةٌ . (أبو الشيخ عن عبادة بن الصامت)[1] .

١١١٧٨ ـ من صُرِعَ عن دابته فهو شهيدٌ . (طب عن عقبة ابن عامر) .

١١١٧٩ ـ من عَشِقَ فعفَّ ، ثم ماتَ ، ماتَ شهيداً . (خط عن عائشة) .

١١١٨٠ ـ من قُتِلَ دونَ ماله فهو شهيدٌ ، ومن قُتلَ دون دَمه فهو شهيدٌ ، ومن قتل دون دِينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد . (حم ٣ حب عن سعيد بن زيد) .

١١١٨١ ـ الحمَّى شهادةٌ . (فر عن أنس) .

١١١٨٢ ـ شهداء الله في الارض أُمناء الله على خلقه قُتلوا أو ماتوا . (حم ك عن رجال) .

---

(١) الفتح الكبير (٢/١٧٢) السّيْلُ : هو مرض من الأمراض السارية وكان في المطبوع : السيل كما هو في الحديث رقم (١١١٧٥) .
وكذا في الفتح الكبير (٢/٣٠) وفي مسند أحمد (٣/٤٨٩) عن راشد بن حبيش ، لفظ : السيل . ص .

١١١٨٣ ـ الشهادةُ سبعٌ سوى القتلِ في سبيل اللهِ : المقتولُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمطعونُ شهيدٌ ، والغريقُ شهيدٌ ، وصاحبُ ذاتِ الجنبِ شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، وصاحبُ الحريق شهيدٌ ، والذي يموتُ تحتَ الهدم شهيدٌ ، والمرأةُ [1] تموتُ بِجُمْعٍ شهيدٌ . (مالك حم د ن حب ك عن جابر بن عتيك) .

١١١٨٤ ـ الشهداء خمسةٌ : المطعونُ ، والمبطونُ ، والغريقُ ، وصاحبُ الهدمِ ، والشهيدُ في سبيل الله . (مالك قط عن أبي هريرة) .

١١١٨٥ ـ إن أكثرَ شهداء أُمتي لأصحابُ الفُرش ، ورُبَّ قتيلٍ بين الصفَّين اللهُ أعلم بنيَّته . (حم عن ابن مسعود) .

١١١٨٦ ـ البطنُ والغرقُ شهادةٌ . (طس عن أبي هريرة) .

١١١٨٧ ـ خمسٌ من قبضَ في شيءٍ منهن فهو شهيدٌ : المقتولُ في سبيل الله شهيدٌ ، والغريقُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطونُ في سبيل الله شهيد ، والمطعونُ في سبيل الله شهيدٌ ، والنفساء في سبيل الله شهيدةٌ . (ن عن عقبة بن عامر) .

---

(١) والمرأة تموت بجمع : بضم الجيم وسكون الميم أي تموت وفي بطنها ولد ... والجمع بمعنى المجموع ، والمعنى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة اه بتصرف من النهاية جزء الأول . ح .

١١١٨٨ ـ الطاعونُ والغرقُ والبطنُ والحرقُ والنفساء شهادةٌ لأمتي . (حم طب والضياء عن صفوان بن أمية) .

١١١٨٩ ـ الغريقُ في سبيل الله شهيدٌ . (تخ عن عقبة بن عامر) .

١١١٩٠ ـ إن شهداء أُمتي إذاً لقليلٌ ؟ القتلُ في سبيل الله شهادةٌ والمطعونُ شهادةٌ ، والمرأة تموتُ بجُمع شهادةٌ ،والغرِقُ والحرقُ والمجنوب شهادةٌ . (ه عن جابر بن عتيك) [1] .

١١١٩١ ـ القتيلُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطون شهيد ، والمطعونُ شهيد ، والغريقُ شهيدٌ ، والنفساء شهيدةٌ . (طب عن عبد الله بن بسر) .

١١١٩٢ ـ من أُتيَ عندَ ماله فقُوتِلَ فقُتِلَ فهو شهيدٌ . (ه عن ابن عمر) .

١١١٩٣ ـ من مات مُرابطاً ماتَ شهيداً ، ووُقيَ فتنةَ القبر ، وغُدي عليه وريح عليه برزقه من الجنة . (ه عن أبي هريرة) .

١١١٩٤ ـ ما تقولون في الشهيد فيكم ؟ قالوا : القتلُ في سبيل الله ، قال : إن شهداء أُمتي إذاً لقليلٌ ؟ من قتلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن

---

(١) رواه ابن ماجه كتاب الجهاد ـ باب ما يرجى فيه الشهادة رقم (٢٨٠٣) . ص .

مات في سبيل الله فهو شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، والمطعون شهيد ، والغريق شهيدٌ . (هـ عن أبي هريرة) .

١١١٩٥ ـ وما تَعدُون الشهادةَ إلا من قُتلَ في سبيل الله ؟ إنَّ شهداءكم إذاً لقليلٌ ؟ القتلُ في سبيل الله شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والحرقُ شهادةٌ ، والغرقُ شهادةٌ ، والمغمومُ يعني الهدمَ شهادةٌ والمحفورُ شهادةٌ ، والمرأةُ تموتُ بجُمْعٍ شهادةٌ . (ن عن عبد الله بن جبير) .

١١١٩٦ ـ من قُتلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن ماتَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن مات في الطاعون فهو شهيدٌ ، ومن مات في البطن فهو شهيد ، ومن غرقَ فهو شهيد . (م عن أبي هريرة) .

١١١٩٧ ـ من قُتلَ دونَ ماله فهو شهيدٌ . (حم ق ت ن عن ابن عمر) (ن هـ حب سعيد بن زيد) (ن عن بريدة) .

١١١٩٨ ـ من قتلَ دون ماله مظلوماً فله الجنةُ . (ن عن ابن عمرو).

١١١٩٩ ـ القتلُ في سبيل الله شهادةٌ ، والطاعونُ شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والغرقُ شهادةٌ ، والنفساء شهادةٌ . (حم والضياء عن عبادة ابن الصامت) .

١١٢٠٠ ـ كم ممَّنْ أصابه السلاحُ ليس بشهيدٍ ولا حميدٍ ، وكم ممن قد ماتَ على فراشه حتفَ أنفه عند الله صِدّيقٌ شهيد . (حل عن أبي ذر).

١١٢٠١ ـ ما من مسلمٍ يُظلم مظلمةً فيقاتلَ إلا قُتل شهيداً . (حم عن ابن عمرو) .

١١٢٠٢ ـ من أُريدَ ماله بغيرِ حقٍ فقاتل فقُتلَ فهو شهيدٌ . (٣ عن ابن عمر) .

١١٢٠٣ ـ من عَشقَ فكَتَمَ وعَفَّ فماتَ فهو شهيدٌ . (خط عن ابن عباس) .

١١٢٠٤ ـ من قتله بطنُه لم يعذبْ في قبره . (حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صُرَد) .

١١٢٠٥ ـ من قتل دونَ مَظْلمتِه فهو شهيدٌ . (ن والضياء عن سويد بن مُقرّن) .

١١٢٠٦ ـ موتُ الغريب شهادةٌ . (ه عن ابن عباس) .

١١٢٠٧ ـ إن الرجلَ إذا ماتَ بغير مولده قِيسَ له من مولدِه إلى مُنقَطعِ أثره في الجنة . (ن ه عن ابن عمرو) .

١١٢٠٨ ـ الميتُ من ذاتِ الجنبِ شهيدٌ . (حم طب عن عقبة ابن عامر) .

١١٢٠٩ ـ نعم المِيتَةُ أن يموتَ الرجلُ دون حقّه (حم عن سعد) .

١١٢١٠ ـ من طلبَ الشهادةَ صادقاً أُعطيها ولو لم تُصبْه . (حم م عن أنس) .

١١٢١١ ـ من سألَ الشهادةَ بصدْقٍ بلَّغه الله منازلَ الشهداءِ ، وإن ماتَ على فراشه . (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

١١٢١٢ ـ من سألَ اللهَ القتلَ في سبيل الله صادقاً من قلبه أعطاه اللهُ أجرَ شهيدٍ ، وإن مات على فراشه (ت عن معاذ) (ك عن أنس) .

الاكمال

١١٢١٣ ـ أتدرُون مَن شهداءُ أُمتي ؟ قالوا : قتلُ المسلم شهادةٌ ، قال : إن شهداءَ أُمتي إذاً قليلٌ ؟ قتلُ المسلم شهادةٌ ، والبطنُ شهادةٌ ، والغرقُ شهادةٌ ، والمرأةُ يقتلها ولدُها جمعاً شهادةٌ . (ابن سعد عن عبادة بن الصامت) .

١١٢١٤ ـ ما تعدُّون الشهيدَ فيكم ؟ قالوا : الذي يقتل في سبيل الله ، قال : إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليلٌ ؟القتلُ في سبيل الله شهادةٌ ،والطاعونُ شهادةٌ والنفساءُ شهادةٌ ، والحرقُ شهادة ، والغرَقُ شهادةٌ ، والسيلُ شهادة ، والبطنُ شهادةٌ . (طب عن سلمان) (ط عن عبادة بن الصامت) مثله غير أنه قال بدل السيل : والمرأةُ يقتلها ولدُها جمعاً شهادة .

١١٢١٥ ـ ما تعدُّون الشهداءَ فيكم ؟ قالوا : من قُتل في سبيل الله ، قال : إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليلٌ ؟ مَن قتلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، والمُتردّي شهيدٌ ، والنفساء شهيدةٌ ، والغريقُ شهيدٌ ، والسلُّ شهيد ، والحريقُ شهيدٌ ، والغريبُ شهيدٌ . (طب عن عبد الملك بن هارون عن عنترة عن أبيه عن جده) .

١١٢١٦ ـ ما تعدون الشهيدَ فيكم ؟ قالوا : من قتل في سبيل الله ، قال : إن شهداءَ أُمتي لقليلٌ ؟ القتلُ في سبيل الله شهادةٌ ، والبطن شهادة ، والغرقُ شهادة ، والطاعون شهادة ، والنفساء شهادة . (حم عن أبي هريرة).

١١٢١٧ ـ ما تعدون الشهداءَ فيكم ؟ قالوا : من يقتلُ في سبيل الله ، قال : إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليلٌ ؟ المقتولُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمرء يموتُ على فراشه في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطونُ شهيد ، والمدوغُ شهيد ، والغريق شهيدٌ ، والشريقُ شهيد ، والذي يفترسُه السبعُ شهيد ، والخارُّ عن دابته شهيدٌ ، وصاحبُ الهدْم شهيد ، وصاحبُ ذاتِ الجنب شهيد ، والنفساء يقتلها ولدُها يجرُّها بسَرَرِهِ إلى الجنة . (طب عن ابن عباس) .

١١٢١٨ ـ ما تقولون في الشهيد فيكم ؟ قالوا : القتلُ في سبيل الله ، قال : إن شهداءَ أُمتي إذاً لقليلٌ ؟ مَن قُتِلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ، والمبطونُ شهيد ، والمطعونُ شهيد ، والغريق

شهيد . (هـ عن أبي هريرة) .

١١٢١٩ ـ القتيلُ في سبيل الله شهيدٌ ، والمبطونُ شهيد ، والمطعون شهيد ، والنفساء شهيدةٌ يجرُّها ولدُها بسرَرِها إلى الجنة . (عب عن عبادة بن الصامت) .

١١٢٢٠ ـ القتيلُ في سبيل الله شهيد ، والمبطونُ شهيدٌ ، والغريق شهيدٌ ، والطاعون شهادةٌ ، والغريبُ شهيد ، والنفساء يجرها ولدُها بسررها إلى الجنة . (سمويه عن عبادة بن الصامت) .

١١٢٢١ ـ المطعونُ شهيدٌ ، والمبطونُ شهيدٌ ، والغريقُ شهيدٌ ، والحريقُ شهيد ، والهدمُ شهيد ، والمرأةُ تموتُ بجُمع شهيدةٌ ، وذاتُ الجنب شهيدٌ . (ابن سعد عن عرباض بن سارية عن أبي عبيدة بن الجراح) .

١١٢٢٢ ـ الطاعونُ والمبطون والغريقُ والنفساء شهادةٌ . (حم والدارمي ن ص والبغوي وابن قانع عن صفوان بن أُمية) .

١١٢٢٣ ـ من ماتَ مرابطاً ماتَ شهيداً ، ووُقي فتنةَ القبر وغُدِي وريحَ عليه برزقه من الجنة . (حل عن أبي هريرة) .

١١٢٢٤ ـ من قتلَ في سبيل الله فهو شهيدٌ ، ومن غَرقَ في سبيل الله فهو شهيد ، ومن قتله البطنُ فهو شهيد ، والمرأة يقتُلها نفاسُها شهيدةٌ . (م طب عن ابن عمرو) .

١١٢٢٥ ـ الغريقُ شهيدٌ . (أبو الشيخ عن جابر) .

١١٢٢٦ ـ المحمومُ شهيدٌ . (الديلمي عن أنس) .

١١٢٢٧ ـ الميتُ من ذاتِ الجنبِ شهيدٌ . (حم طب عن عقبة ابن عامر) .

١١٢٢٨ ـ المطعونُ شهيدٌ . (ابن شاهين عن علي بن الارقم الوادعي عن أبيه) .

١١٢٢٩ ـ صاحبُ البطنِ شهيدٌ لا يعذَّبُ في قبره . (طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة) .

١١٢٣٠ ـ لا يعذبُ في القبر صاحبُ البطنِ . (طب عن سليمان ابن صرد وخالد بن عرفطة معاً) .

١١٢٣١ ـ موتُ الرجلِ في الغربة شهادةٌ ، وإذا احتُضِرَ فرَمى ببصره عن يمينه وعن يَساره فلم يرَ إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفَّس فله بكلِّ نَفَسٍ يتنفسُ به يمحوا الله به ألفي ألفِ سيئةٍ ، ويكتُبُ له ألفيْ ألفِ حسنةٍ ، ويُطبَعُ بطابعَ الشهداءِ إذا خرجتْ نفسه . (طب والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس) .

١١٢٣٢ ـ إن قتَلك فأنتَ في الجنة ، وإن قتَلتَه فهو في النار .

(طب عن فهيد بن مطرف الغفاري) ان رجلاً قال : يا رسولَ الله إن عَدا عليَّ عادٍ قال : فذكره .

١١٢٣٣ ـ ناشدْه اللهَ ثلاثَ مرات فان أبى فقَاتِله ، فان قَتلكَ دخلتَ الجنةَ ، وإن قتلتَه دخلَ النار . (عبد بن حميد عن أبي سعيد) أن رجلاً قال : يا رسول الله أرأيتَ مَنْ لَقيني يُريدُ أن يأخذَ مالي ، قال : فذكره .

١١٢٣٤ ـ من أعطى حقَّ ماله فتُعدّي عليه فقاتَله فقُوتِل ثم قُتلَ فهو شهيدٌ . (الحكيم وابن النجار عن ابن عمرو) .

١١٢٣٥ ـ من قاتلَ دون ماله حتى يُقتلَ فهو شهيدٌ . (طب عن سعيد بن زيد) .

١١٢٣٦ ـ من قاتلَ دونَ نفسه حتى يقتَلَ فهو شهيدٌ ، ومن قُتِل دونَ ماله فهو شهيد ، ومن قاتلَ دون أهله حتى يقتلَ فهو شهيد ، ومن قتل في جنبِ الله فهو شهيدٌ . (عب عن ابن عباس) .

١١٢٣٧ ـ من قُتل دونَ أهله ظُلماً فهو شهيدٌ ، ومن قتل دون ماله ظلماً فهو شهيد ، ومن قُتل دون جاره ظلماً فهو شهيد ، ومن قُتِلَ في ذات الله عز وجل فهو شهيد . (ابن النجار عن ابن عباس) .

١١٢٣٨ ـ المقتولُ دونَ ماله شهيدٌ ، والمقتول دون أهله شهيد ،

والمقتولُ دون نفسه شهيدٌ . (طب عن ابن عباس) .

١١٢٣٩ ـ من قُتِل على ماله فهو شهيد . (عب عن ابن عمر) .

١١٢٤٠ ـ من طلبَ الشهادةَ صادِقاً أُعْطِيها وإن ماتَ على فراشه. (أبو عوانة عن أنس) .

فرع في الضنائن

١١٢٤١ ـ إن لله عباداً يَضِنُّ بهم عن القتل ويُطيلُ أعمارَهم في حسن العمل ، ويحسِّنُ أرزاقَهم ويحييهم في عافيةٍ ، ويقبضُ أرواحَهم في عافيةٍ على الفُرش ، فيُعطيهم منازلَ الشهداء . (طب عن ابن مسعود) .

١١٢٤٢ ـ إن لله ضنائنَ من خلقه يغذوهم في رحمتِه محياهم في عافيةٍ ومماتهم في عافية ، واذا توفَّاهم توفَّاهم إلى جنته أُولئك الذين تمرُّ عليهم الفتنُ كقِطَعِ الليل المظلم وهم منها في عافيةٍ . (الحكيم طب حل عن ابن عمر).

١١٢٤٣ ـ لَلّهُ أضَنُّ بعبده المؤمن من أحدكم بكريمةِ ماله حتى يُقبضَ على فراشه . (الحكيم عن ابن عمر) .

١١٢٤٤ ـ ليذكرَنَّ الله عز وجل قومٌ في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العُلى . (ع حب عن أبي سعيد) .

الكمال

١١٢٤٥ ـ إن الله تعالى عباداً يضنُّ بهم عن الأمراض والاسقام في الدنيا يُحييهم في عافيةٍ، ويُميتهم في عافيةٍ ويُدخلهم الجنةَ في عافيةٍ. (الحكيم عن شهر بن حوشب) مرسلا.

١١٢٤٦ ـ إن الله عز وجل عباداً يَضنُّ بهم عن البلاء يحييهم في عافيةٍ ويدخلُهم الجنةَ في عافيةٍ. (ابن النجار عن أنس).

١١٢٤٧ ـ إن لله تعالى عباداً يُحييهم في عافيةٍ، ويميتهم في عافيةٍ، ويدخلُهم الجنةَ في عافيةٍ. (طس عن أبي مسعود الأنصاري).

١١٢٤٨ ـ ليس من أحدٍ إلا وله كرائمُ من ماله يأبى لهم الذَّبحَ، وإن لله خلقاً من خلقه يأبى لهم الذَّبحَ، قومٌ يجعلُ الله موتهم على فُرُشهم ويُقسِم لهم أجورَ الشهداء. (الحكيم عن ابن عمر).